

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

مسؤولية الآباء وأولياء الأمور عن أعمال الشغب المرتكبة من طرف القاصرين

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت عدد من المدن المغربية، في الآونة الأخيرة، مظاهر الشغب والعنف في الفضاءات العامة، لا سيما في بعض المناسبات الاجتماعية والدينية، وهي أحداث تسببت في إثارة الفوضى وازعاج الساكنة، وتخريب الممتلكات، وتعريض حياة وسلامة المواطنين للخطر. وترتكب هذه الأفعال أحيانا من طرف القاصرين، او يشاركون فيها.

ما دفعنا إلى إعادة فتح النقاش حول مسؤولية الأسرة في حماية القاصرين من الانزلاق نحو العنف والانحراف. حيث إن الواقع يكشف عن فجوة بين النصوص القانونية وتطبيقها الفعلي، في ظل غياب متابعات أو إجراءات زجرية واضحة في حق أولياء الأمور الذين يثبت تقصيرهم في أداء واجب تتبع ومراقبة وتربية أبنائهم.

كما أن تفشي هذا النوع من السلوكيات وسط القاصرين يطرح تساؤلات حول الحاجة إلى مراجعة وإصلاح تشريعي يعزز مسؤولية الأسرة، ويدعم آليات الوقاية والتدخل الوقائي قبل الزجري لهذه الأفعال المجرمة قانونيا.

وبناءً عليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم:

- هل تعتزمون اتخاذ تدابير تشريعية أو تنظيمية جديدة لتعزيز مسؤولية الآباء وأولياء الأمور في الشق الوقائي والزجري؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية بزندفة